في انتظار تدشين محطة الحامة الأسبوع المقبل

سلال يؤكد تأمين توزيع المياه بالعاصمة

أكد وزير الموارد المائية، عبد المالك سلال، أن عملية تزويد سكان العاصمة بالمياه الصالحة للشرب ستكون مؤمنة نهائيا بمناسبة تدشين محطة تحلية مياه البحر بالحامة الأحد المقبل.

■ زهرة بن شوبان

وأفاد الوزير، خلال استضافته أمس في حصة "تحولات" للإذاعة الوطنية، أن محطة الحامة ثاني أكبر محطة بالجزائر بإمكانها توزيع 600 متر مكعب يوميا لكل مواطن على مستوى العاصمة. يضاف لها -حسب الوزير- مركب القبة باعتباره خزانا لـ 50 ألف متر مكعب من المياه. وبهذا ستكون المياه موزعة 24 ساعة على 24 وبدون أي إمكانيات إضافية.

ومن أهم المشاريع المقرر إنجازها قبل نهاية سنة 2009، قال سلال، إنجاز 1؟ وحدة عبر المدن الساحلية وخاصة منها الولايات الغربية، إثنان منها بمقدار طاقة محطة الحامة ستنجز 500 ألف متر مكعب، وهي من أكبر المحطات على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط بمكنها تأمين المياه الصالحة للشرب، ضافة إلى إنجاز محطة أخرى سكيكدة. وبهذا سينجز مع نهاية 2009 محطات توزيع مليونين و300 ألف مكعب ن المياه سنويا.

وأشار المسؤول الأول عن قطاع لموارد المائية أن معظم المشاريع التي نطلق في إنجازها وصلت إلى نهايتها، وأن الاستراتيجية المسطرة لذات القطاع والمخصص لها مقدار 144 مليار ينار أصبحت حقيقة، وبإمكان المواطن ن يكون -حسب رأيه- هذا الصيف في كثر راحة.

وبالنسبة لتطهير المياه غير لصالحة للشرب، أشار سلال أنه يوجد شاريع لإنجاز محطات بإمكانها تطهير مقدار 600 مليون متر مكعب مستقبلا، شيرا أنه ينتج حاليا 275 مليون متر كعب سنويا وإعادة استغلالها في لفلاحة. وأضاف المتحدث أن منسوب لمياه بالسدود أحسن من السنة لماضية، حيث يسجل حاليا 90 . 47 بالمئة، وأنه يوزع من هذه المياه نسبة 65 بالمئة للفلاحة.

وأشار ضيف "تحولات" أن الجزائر تعاني من أزمة في التسيير وليس في ندرة المياه، ولهذا تم إنجاز عدة مشاريع للتحكم في التسيير، وكذا مشاريع لتجديد يث شبكة المياه، كون نسبة 40 بالمائة من المياه الموزعة للشرب تتسرب، وفي هذا الإطار شدد على ضرورة تكوين العمال والإطارات، حتى يمكن استغلالهم في غياب الشركات الأجنبية كتلك المسيرة بالتفويض (سويز وصيال).

وقال سلال إنه سيطبق قريبا القانون على المصانع التي لا تعالج نفاياتها أو المياه الصادرة من النفايات الصناعية داخل المعامل ورميها بالوديان، كما هو جار بواد الحراش، مشيرا في هذا الإطار أنه يوجد برنامج خاص لتطهير هذا الواد، وذلك بتدشين محطة معالجة المياه القذرة ببراقي ومحطة أخرى بالرغاية، وكذا سيتم إنشاء مشروع سد في الدويرة لسقي المنتوجات الفلاحية وتحويل مياه حمام الملوان إلى ذات السد للتقليل من مياه واد الحراش وتسهيل رفع الأوحال منه.

وأكد أن الجزائر لا تعاني من مشكل المياه مع البلدان المجاورة، باعتبار أن الجزائر تتحصل على مياهها الخاصة بنسبة 98 بالمئة، فيما تبقى المياه الجوفية التي تحصل عليها من ليبيا وتونس.